صمتها

وحيديْنِ في المقهى؛
كأني جالس على لغم!
صمتها يقلقني أكثر من كلامها ..
و هذا ليس مريحًا لذاتي !
هل أنا متن
.. أم الهامش هنا؟
أكاد أأسف على نفسي،
حين غايتَي شيء،
والواقع ــ كما أخشى ــ شيء آخر.
وحيديْنِ في المقهى؛
كأني راقدٌ على لغم!
ما نفع كلّ هذه اللحظات المُربكَة؟